

الرياض - ملحق الرياض

المصدر :

العدد : 14261

11-07-2007

التاريخ :

المسلسل : 13

10

الصفحات :

ملف صحفي

البيعت ٢



المصدر : الرياض - ملحق الرياض

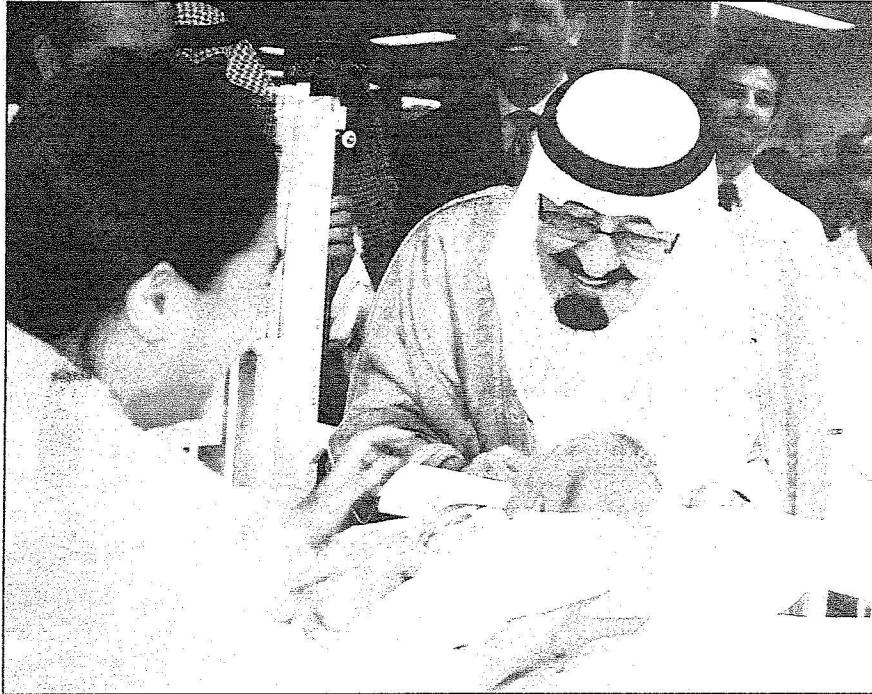
التاريخ : 11-07-2007 العدد : 14261

الصفحات : 10 المسلسل : 13

إجازات (١٧) عاماً تعكس ما يكنه «القلب الكبير» من حب وخير للإنسانية جمعاء

«ملكة الإنسانية» تسجل النجاح «الرابع عشر» في عمليات فصل التوائم السيامية

فانم العرميد مضمنا برفاينده وخيرم تكاليفها فصل سيامييد من العراف وعمان والكاميروا والمملكة. في عام



ملك الإنسانية في أبوة حانية خلال إحدى زيارته للتوائم

« تمثل مسيرة فصل التوائم السيامية - التي امتدت على مدى عقدين من الزمن - مرحلة حافلة بالإنجازات التي تسجل لمملكة الإنسانية، والتي تم خلالها إجراء الكثير من العمليات والتي وصلت إلى ١٤ عملية ناجحة.

وواصل «ملك الإنسانية» خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - احتضان التوائم السيامية وتكفله بمراحل علاجهما وشملت إنسانية الرجل القائد خلال العام الماضي فقط أربع حالات لتوائم سيامية من العراق والكاميرون وعمان والسعودية.

وبدأت قصة عمليات فصل الأطفال الذين يولدون سياميين في المملكة قبل ١٧ عاماً، عندما أجرى فريق طبي برئاسة معالي الدكتور عبدالله الربيعية أول عملية فصل سياميين لتوائم سعودي من الإناث في المملكة، وكان ذلك في مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث في الرياض في ١٢/٣١/١٩٩٠، واستغرقت العملية وقتها نحو أربع ساعات.

وتم فصل التوائم السعودي الذي كان ملتصقاً بمنطقة البطن واشتراك بأغشية البطن وجزء من الكبد، خلال عملية ناجحة لم يتوقعها أحد، وخرجت الطفلتان من المستشفى بعد ثلاثة أشهر من العملية، وتمازسان حياتهما الطبيعية في الوقت الحالي.

وكانت الطفلتان برأسين مستقيمتين
وسليميتين وكذلك أطراف علوية
وسفلية مستقيمة وسليمة ولكل منهما
حوض وجهاز تناسلي مستقل وسليم
ومشتركان في الكبد وكذلك كانتا
ملتصقتين بمنطقة الكبد حيث كان
هناك ثقب بين البطن في القلب
والتصاق في الجهاز اليشمي،
واستعادتا الطفلتان كامل عافيتهما
بعد العملية، وتتمتعان حالياً بوضع
صحي طبيعي مثل باقي الأطفال
الأخرين.

واستقبلت مدينة الملك عبدالعزيز
الطبية بعد ذلك بعدة أشهر، حالة
فريدة لسيامي ماليزي هما (أحمد
ومحمد) اللذان يبلغان من العمر
خمسة أعوام، ويعانيان من صعوبات
عديدة لأنهما تعرضا إلى محاولة
فصل مسبقة خارج المملكة، ما جعل
من فصلهما عملية صعبة ومعقدة،
خاصة وأنهما ملتصقان من أعلى
الصدر والبطن والحوض، ولكل
منهما طرف سفلي واحد مشترك،
ويشتركان في طرف سفلي ثالث
مشوه وصغير الحجم، ما قلل مساحة
الجلد لتغطية الفراغ الجراحي بعد
الفصل، فضلاً عن اشتراكهما في
الكبد والأعضاء الخلفية وفتحة
الشرج والجهاز التناسلي والحوض
وعظام الصدر وأغشية القلب.

كما تم إجراء عملية فصل سياميين لتوأم سوداني من الإناث هما
(سماح وهبة)، في ١٩٩٢/٢/٨، وكانتا تعانيان من التصاق بمنطقة
أسفل الصدر والبطن والحوض ولكل واحدة منهما طرف سفلي واحد
وتشتركان بطرف سفلي ثالث مشوه، إلى جانب أنهما تشتركان بالجهاز
التناسلي والبولي وفتحة الشرج والقولون والكبد، وأجرى الفريق
الطبي برئاسة معالي الدكتور الربيعية في حينه مراجعة دقيقة
وفحوصات طبية شاملة في ثاني تجربة له في مستشفى الملك فيصل
التخصصي، ونجحت العملية التي استغرقت وقتها نحو ١٨ ساعة
متواصلة، نجاحاً باهراً بالرغم من خطورة حالة الفتاتين اللتين تمارسان
الآن حياتهما الطبيعية العادية دون أية مشاكل.

وفي تاريخ ١١/٢٣/١٤١٥هـ كان مستشفى الملك فيصل التخصصي
في الرياض على موعد مع عملية فصل سياميين ثالثة، حيث كان هناك
توأم سعودي من الإناث، كانتا تعانيان من التصاق بأسفل الصدر والبطن
والحوض ولديهما عيوب خلقية بالقلب وتعانيان من انسداد خلقي بفتحة
الشرج المشتركة، وكذلك اشتراكهما بالكبد ونهاية الأمعاء الدقيقة
والقولون والثمانة البولية وكذلك الأجهزة التناسلية، ولكل منهما كلية
واحدة وطرف سفلي واحد وتشتركان بطرف سفلي ثالث مشوه.
وتم إدخال التوأم السعودي إلى غرفة العمليات في المستشفى،
وإجراء العملية التي استمرت نحو ١٤ ساعة من قبل فريق طبي يقوده
معالي الدكتور الربيعية، والتي تكلت بالنجاح، وخرجت الطفلتان من
المستشفى بعد ثلاثة أشهر وهما بصحة جيدة وتمارسان حالياً حياتهما
الطبيعية.

ومع توالي نجاحات وإنجازات الفريق الطبي السعودي بقيادة معالي
الدكتور عبدالله الربيعية، استقبلت مدينة الملك عبدالعزيز الطبية للحرس
الوطني في الرياض في ١٩٩٨/١/٢١ العملية الأولى لثل هذه الحالات
والرابعة للفريق الطبي، وكانت لتوأم سيامي سعودي ولداً ملتصقين
بمنطقة أسفل البطن والحوض، ويشتركان بحوض واحد وجهاز تناسلي
واحد وأعضاء غليظة واحدة ومثانة بولية متصلة، إلى جانب اشتراكهما
جزئياً في الكبد ولكل منهما طرف سفلي واحد ويشتركان بطرف سفلي
مشوه، فضلاً عن عيوب خلقية كبيرة بقلب أحدهما، واستغرقت عملية
فصل السياميين نحو ١٨ ساعة ونصف، وانتهت بالنجاح.

كما شهدت مدينة الملك عبدالعزيز الطبية نجاحاً آخر في فصل توأم
سيامي من الجنسية السودانية هما (نجاح ونسيبة) في ٢٠٠٢/٢/٢١،
حيث أجرى فريق طبي متكامل ومن مختلف التخصصات بقيادة الدكتور
عبدالله الربيعية هذه العملية النادرة والتي استمرت أكثر من ١٠ ساعات،
والتي نقلت على الهواء مباشرة عبر دائرة تلفزيونية تابع خلالها
الإعلاميون مجريات هذه العملية.

تقرير - محمد الحيدر

وتم فصل التوأم السيامي في ٢٠٠٢/٩/١٧ بعد عملية قادها فريق طبي برئاسة معالي الدكتور الربيعة استمرت نحو ٢٣ ساعة ونصف الساعة من العمل المتواصل بغرفة العمليات، وانتهت العملية بنجاح باهر وخرج الطفلان بعد العملية بزمان قياسي وهما الآن يعيشان حياة طبيعية.

كما استقبلت مدينة الملك عبدالعزيز الطبية في الحرس الوطني في الرياض توأمًا سيامياً مصرياً هما (تاليا وتالين)، وبعد إجراء الفحوصات لهما قرر الدكتور عبدالله الربيعة والفريق الطبي إجراء العملية لهما في ٢٠٠٣/١٠/٤. وكانت منطقة الاتصال في التوأم في أسفل الصدر والبطن مع اشتراك في الأضلع السفلية في تجويف البطن، مع وجود اتصال بسيط في أغشية القلب وليس في القلب نفسه ووجود ثقب في قلب تالين بين البطنين ولكن لكل طفلة قلب خاص بها. وكان مقرراً لإجراء العملية ١٥ ساعة، لكنها انتهت خلال خمس ساعات ونجاح كبير.

وشهدت هذه العملية أول عملية نقل تلفزيوني مباشر وتغطية إعلامية مميزة.

ولم تقف هذه الإنجازات عند هذا الحد، بل استمرت أيادي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز (حفظه الله) في العطاء وتقديم كل ما من شأنه خدمة الإنسانية، حيث تم استقبال حالة أخرى من التوائم السيامية، وكانت هذه المرة لتوأم سيامي فلبيني هما (برننس وأن وبرننس ماي). وبعد إجراء الفحوصات الطبية لهما تبين احتياجهما إلى زيادة في الوزن وتم إخضاعهما طيلة الفترة السابقة لبرنامج غذائي، وأجريت العملية في ٢٠٠٤/٣/٢٠، واستغرقت ٨ ساعات بالرغم من انه كان مقرراً لها ١٦ ساعة وتكلت العملية بالنجاح.

كما استقبلت المدينة توأمًا سيامياً بولندياً هما (داريا وأولغا) كانتا متخصصتين في العمود الفقري والحوض والقولون وفتحة الشرج والجهاز التناسلي وكان هناك احتمال اشتراكهما في الجهاز البولي. وتشكل فريق طبي جراحي من كافة التخصصات الطبية يتكون من نحو ٢٥ طبيباً وممرضاً برئاسة الجراح الدكتور عبدالله الربيعة، وبخلف تخصص جديد في هذه العملية ولأول مرة وهو جراحة الأعصاب وقسم أعصاب الأطفال.

وأجريت العملية التي استمرت نحو ١٨ ساعة في ٢٠٠٥/١/٣، وانتهت بنجاح كبير وحظيت بتغطية إعلامية عالمية وخصوصاً من وسائل الإعلام البولندية والأوروبية، حيث إنها العملية السادسة التي

تجرى في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية في الرياض والتاسعة التي تجري على مستوى المملكة.

ويتوجه كريم من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، تم استقبال توأم سيامي مصري هما (الاء وولاء) كحالة طارئة حيث أجريت لها عملية قيصريّة وتمت ولادة التوأم السيامي المصري وأنشأتنا قسم العناية المركزة للأطفال حديثي الولادة، وكان التوأم ملتصقاً بمنطقة أسفل الصدر والبطن مع عدم اكتمال جدار البطن حول منطقة السرة بقطر ٧,٥ سم، وتم تشكيل فريق طبي متعدد التخصصات برئاسة معالي

الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة استشاري جراحة الأطفال وقام الفريق بإجراء فحوصات طبية دقيقة. وأجريت عملية الفصل في ٢٠٠٥/٠٦/٢٥، واستغرقت نحو ١٨ ساعة وشارك فيها جراحة سعودية من منسوبي برنامج مستشفى القوات المسلحة في الرياض والخرج، بهدف دعم التعاون بين المنشآت الصحية.

كما شهدت مدينة الملك عبدالعزيز الطبية عملية فصل لتوأم سيامي مغربي هما (حفصة وإلهام) في ٢٠٠٦/٣/٤، وذلك تنفيذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز باستقبال التوأم المغربي وإجراء عملية الفصل

المصدر : الرياض - ملحق الرياض

التاريخ : 11-07-2007 العدد : 14261

الصفحات : 10 المسلسل : 13

ملكته الإسماعية على مدى ١٧ عاما وأسرهم وسفراء دولهم قد تشرفوا بالسلام على خادم الحرمين الشريفين ملك الإنسانية الملك عبدالله بن عبدالعزيز (حفظه الله) في الواحد والعشرين من شهر آذار (مارس) الماضي، والذين قدموا إلى المملكة امتداداً لتوجيهاته

(يوم مفتوح)

وأقامت الشؤون الصحية في الحرس الوطني في ٢٤ مارس ٢٠٠٧ (يوماً مفتوحاً) للأطفال، في نادي الموظفين الإجتماعي، وبمشاركة التوائم السياحية الذين تم فصلهم، تنفيذاً للتوجيهات الكريمة من خادم الحرمين الشريفين، وبمشاركة عدد من الأطفال من المملكة.

وقد شهد هذا اليوم الكثير من الفعاليات والعروض الترفيهية والتشجيعية بمشاركة سفراء الدول التي ينتمي لها هؤلاء التوائم، ومشاركة العديد من الجهات وعلى رأسها وزارة الثقافة والإعلام ممثلة بوكالة وزارة الإعلام للشؤون الثقافية والتي تشارك بفرقة للفنون الشعبية ومعرض للفن التشكيلي احتوى على العديد من اللوحات الفنية التي تعبر عن تاريخ وتراث هذه الأرض المباركة.

له. وتم الفصل في عملية جراحية استغرقت ١٧ ساعة ونصف الساعة، وتكلت بنجاح كبير بقيادة الفريق الطبي المتخصص في عمليات فصل التوائم السيامية برئاسة معالي الدكتور عبدالله الربيعية.

وأمام هذه التطورات والتقدم الكبير في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية في الحرس الوطني، شهدت السعودية مرة أخرى إجراء عملية فصل لتوأم سيامي عراقي هما (فاطمة والزهراء) في ٢٢/١٢/٢٠٠٦، كانتا ملتصقتين في أسفل البطن إحداهما كاملة الأرجل والأخرى رجليها ملتصقتين مع بعضها البعض ولكل منهما كبد وقلب ودماغ ويشتركان بثلاث كلييات. وكان هذا التوأم قد ولد في مستشفى فاطمة الزهراء في مدينة الصدر في بغداد، وتم نقلهما بواسطة الإخلاء الطبي من بغداد إلى القاعدة الجوية في الرياض. وتم فصل التوأم في عملية استمرت ١٨ ساعة متواصلة تكلت بالنجاح، وغادرت الأختان مع والديهما إلى العراق بعد تحسن حالتها الصحية.

كما كانت المدينة على موعد مع توأم سيامي كامبروني هما (فيثيوم وشيفوبو)، وذلك في ٢١/٤/٢٠٠٧، بعد توجيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بعلاجهما، حيث كان التوأم ملتصقاً من منطقة الصدر والبطن والحوض ولكل منهما طرف سفلي واحد وتشتركان بطرف ثالث مشوه.

وبعد عملية استمرت حوالي ١٧ ساعة تم الفصل بنجاح كبير وفي وقت أقصر من المتوقع، وتخضعان الطفلتان حالياً للتأهيل العلاجي استعداداً لممارسة الحياة بشكل طبيعي وخروجهما من المستشفى.

وشهدت المدينة يوم الاثنين ٢٠٠٧/٧/٢٤ عملية فصل لتوأم سيامي سعودي هما (عبدالله وعبد الرحمن) يبلغان من العمر حوالي سنة وأربعة أشهر، بعد أن وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز (حفظه الله) بإجراء العملية، تبعاً للتصريح السعودي في إجراء عمليات فصل التوائم السيامية.

بالإضافة إلى ذلك، فإنه من المقرر أن يتم قريباً إجراء عملية فصل لتوأم سيامي عماني هما (صفاء ومرودة) اللتان تبلغان من العمر عشرة أشهر، بعد توجيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، ووصول التوأم إلى المملكة في ٢٢/١٢/٢٠٠٦. وكشفت الفحوصات الأولية للتوأم أن الالتصاق في منطقة الرأس والتصاق بسيط في أغشية المخ. وأوضح معالي الدكتور عبدالله الربيعية أن هذه الحالة تعتبر الأقل خطورة من حالات التوائم السيامية السابقة، ويتنظر التوأم اكتمال كافة الفحوصات الطبية اللازمة تمهيداً لعملية الفصل خلال الأشهر القليلة المقبلة.

لقاء الأطفال السياميين بملك الإنسانية

وكان جميع الأطفال السياميين الذين تم إجراء عمليات فصل لهم في